

مقدمة الطبعة السادسة

كان للإقبال الواضح على هذا الكتاب فى طبعاته السابقة ، وللاهتمام المتزايد لدى المؤسسات التعليمية أثره الطيب فى العناية الجلية ، بتقديم الطبعة السادسة من الكتاب فى صورة قشبية مزينة ومنقحة ، رفدتها مؤثرات ومعطيات بحوث ودراسات أنجزت على المستويات القطرية والقومية والدولية ، قام بها باحثون وخبراء تربويون أثروا الحياة التعليمية ، ولا يزالون يسعون جاهدين لتحويل مدارسنا إلى مراكز إشعاع تربوى ، تفسح المجال أمام أبناء الأمة العربية لممارسة الأنشطة ، وفق خطة علمية مرسومة ، تستهدف تنمية الميول والاتجاهات وأساليب التفكير العلمى ، لتشكيل المتعلم العربى المفكر المنتج والمبدع المبتكر ، القادر على التناغم بمعطياته مع متطلبات القرن الواحد والعشرين .

والكتاب فى طبعته الجديدة يتضمن فصلاً عن مسرحية المناهج الدراسية باعتبارها توجهاً جديداً فى التعليم ، وباعتبارها وسيطاً تربوياً لتحقيق الخبرة للمؤدى والمتلقى ؛ حيث تتحول المعلومات إلى مواقف للتفاعل من خلال التشويق والحركة والإثارة والحياة المجسدة . وهو دعوة لتطوير التعليم فى مدارسنا على امتداد الأرض العربية من أجل غد أفضل للإنسان العربى .

المؤلف

obeikandi.com

مقدمة الطبعة الأولى

ليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلاب للحصول الدراسي فقط ، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه . . يتأثرون ويؤثرون ، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر ، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض ، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم . كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسي عندهم . . والجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي . وليست المدرسة مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة ، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم ، والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة .

إن ما يسمى بالنشاط المدرسي يعدّ من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهج المدرسي كوسيلة وليس غاية ، فهذا النشاط يساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل ، إنه جزء مهم ومتمم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي ، إلا أن معظم هذه الأنشطة في محنة بسبب عدم العناية بها في كثير من المدارس ، وبسبب دوران مناهجنا في إطار فلسفة تقليدية تعنى بثقافة الذاكرة لا بثقافة الإبداع ، بل بسبب إيمان الآباء بأن دور المدرسة يجب أن يتحدد بالتحصيل المعرفي ، لا بتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة تحقق مستويات التفكير العليا . . كما تساعد في توفير المناخ المناسب لتحقيق الإبداع والابتكار ، والجوانب الوجدانية والمهارية على اختلاف مستوياتها ، مما تنشده حركة تطوير التعليم في هذه الآونة .

والكتاب الحالى محاولة جادة لإلقاء بعض الضوء على النشاط المدرسى باعتباره جزءاً مهماً من المنهج يساعد فى بناء شخصية المتعلم وصقلها، كما أنه محاولة مخلصة وضرورية لمراجعة النشاط عبر مدارسنا بغية تحديثه وتحسينه وتطويره .

إنه مساعدة علمية للمعلم والمتعلم وللآباء وللمهتمين بأمور التربية ، خدمة نقدمها لكل هؤلاء فى وطننا العربى الكبير .

المؤلف